وزير المالية: اثار الحرب على اقتصاد لبنان ستستمر لسنوات وستضطره الى اعادة التفكير بخطط الاصلاح

ببيروت ـ من لين نويهض:

قال جهاد عزور وزير المالية اللبناني الاثنين ان اقتصاد لبنان سيعاني من اثار الحرب التي استمرت 34 يوما لسنوات مع زيادة الاقتراض وتراجع النمو وهو ما أرغم البلاد على اعادة التفكير في خطط الاصلاح الاقتصادي.

وقال عزور خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي في سنغافورة ان لبنان سيراجع خطته للاصلاح الاقتصادي في ضوء الحرب التي دارت بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله لكنه أعرب عن أمله في عقد اجتماع للمعونة طال انتظاره هذا العام.

وقال الوزير اللبناني ان معدل الدين الى الناتج المحلي الاجمالي سيرتفع على الارجح الى أكثر من 190 في المئة في العام الحالي من 175 في المئة في 2005. وأضاف أن التوقعات المالية في الاجل المتوسط ستظل صعبة على الارجح في ظل التكلفة الهائلة لاعادة الاعمار اضافة الى تلبية حاجات السكان التي ستمتد على مدى سنوات.

وتابع أن الضرر الذي لحق بالقدرة الانتاجية وتعطيل الطلب المحلي والخارجي سيكون له بالغ الاثر على النمو الاقتصادي والتوظيف والاستقرار الاجتماعي اذا لم يتم التعامل معه بسرعة مشيرا الى أن اجمالي فاقد الانتاج بنهاية العام الحالي قد يصل الى ملياري دولار.

وقال عزور ان الايرادات تراجعت بالفعل بأكثر من 300 مليون دولار خلال شهرين بدءا من اندلاع الحرب يوم 12 تموز (يوليو). وأضاف أنها قد تقل بنهاية العام بنحو 900 مليون دولار مقارنة مع توقعات ما قبل الحرب بسبب الانكماش الاقتصادي والحظر البحري والجوي الذي استمر نحو شهرين.

وقال عزور انه في الوقت نفسه يتوقع زيادة النفقات في العام الحالي وحده بمبلغ 700 مليون دولار عن توقعات ما قبل الحرب نتيجة مصروفات الحكومة على معونات الطوارئ والصحة والكهرباء والمياه والانفاق الدفاعي لتغطية تكاليف نشر 15 ألف جندي لبناني في جنوب البلاد في اطار اتفاق الهدنة.

وتسببت الغارات الجوية الاسرائيلية في الحاق أضرار بالمباني والمنشآت تقدر وحدها بنحو 3,6 مليار دولار بينما منى قطاعي الصناعة والسياحة بخسائر هائلة بسبب الحرب التي اندلعت بعد أن أسر مقاتلو حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود.

وحصل لبنان على تعهدات تزيد على 900 مليون دولار خلال مؤتمر للمانحين عقد في ستوكهولم الشهر الماضي لتغطية تكاليف التعافي قصيرة الاجل. لكن الاقتصاد اللبناني الذي يعاني بالفعل تحت وطأة دين عام يبلغ نحو 38 مليار دولار قد يستغرق وقتا أطول للتعافي.

وقال عزور ان تراجع ايرادات الموازنة وزيادة المصروفات ستكون نتيجته حدوث تدهور حاد في الوضع المالي بشكل عام خلال 2006 وفي الاجل المتوسط.

وأضاف أن العجز المالي في العام الحالي قد يتجاوز 18 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع ستة في المئة في 2005 وأن الرصيد الاولى للموازنة سيتحول هذا العام الى عجز نسبته أربعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع فائض نسبته ثلاثة في المئة في 2005.

وقبل نشوب الصراع كان لبنان يتوقع عجزا نسبته 10 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وفائضا أوليا نسبته ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وقال عزور ان بعض بنود خطة اصلاح اقتصادي أعدها لبنان للمانحين الدوليين قبل الحرب ما زالت صالحة لكن بنودا اخرى بات يتعين تأجيلها لاعطاء الناس فرصة لالتقاط الانفاس بعد الحرب التي قتل فيها 1200 شخص في لبنان وتسببت في تشريد نحو مليون. وقتل أكثر من 150 اسرائيليا.

وقال عزور ان التحرك نحو الخصخصة وهي نقطة رئيسية في برنامج الاصلاح لن يتم التخلي عنه لكن ربما يتم تأجيله لان قطاع الاتصالات وشركة الطيران الحكومية ربما لا يجلبان أفضل الاسعار في ظروف ما بعد الحرب.

وقال ان الحكومة ستقوم خلال الاسابيع القليلة القادمة باستبدال برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي جرى وضعه قبل الحرب باخر جديد يتضمن عمليات اعادة الاعمار وانعاش الاقتصاد بعد الحرب.

وأضاف أن هذا البرنامج سيعرض على المجتمع الدولي في المؤتمر الدولي القادم الذي سيعقد قبل نهاية العام.

فريق من صندوق النقد يزور بيروت قريبا

■ سنغافورة ـ رويترز: قال مسؤول أوروبي امس الثلاثاء ان صندوق النقد الدولي سيوفد فريقا من الخبراء الاقتصاديين الى لبنان في الايام القليلة المقبلة لتفقد اثار الحرب في الوقت الذي تحشد فيه دول عربية وغربية الاموال والتأييد لبلد يعتبر ذا أهمية استراتيجية. وقال المسؤول «انها بعثة لتقصي الحقائق».

واجتمع المسؤول الاثنين مع وزير المالية وحاكم المصرف المركزي اللبنانيين في سنغافورة على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي التي شاركت فيها 184 دولة. ومن السابق لاوانه القول بما اذا كان هذا الوفد يمهد لبرنامج اقتصادي يديره الصندوق بعد الحرب التي خاضها مقاتلو حزب الله واسرائيل على مدار 34 يوما.

وقال المسؤول ان العلاقات بين بيروت وصندوق النقد تحسنت في الاعوام القليلة الماضية مشيرا الى تدهورها قبل سنوات عندما ألح الصندوق على لبنان لخفض قيمة العملة وقوبل طلبه بالرفض.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان لبنان سقط في براثن الكساد بسبب الحرب وحصار جوي وبحري استمر شهرين لكن نظامه الاقتصادي استقر. وأضاف «لم يحدث هروب كبير لرأس المال من البلاد». وتابع «لم يحدث ذعر شديد. ومحافظ البنك المركزي مسيطر على الامور».

وحصل لبنان على تعهدات بمساعدات تزيد قيمتها على 900 مليون دولار لانشطة اعادة البناء في الاجل القصير خلال مؤتمر عقد في ستوكهولم الشهر الماضي. وقال المسؤول ان السعودية أودعت أيضا مليار دولار في مصرف لبنان المركزي كما أودعت الكويت 500 مليون دولار. وتابع «اللافت للنظر هو كيف أن دولا عربية أيضا ترى لبنان استراتيجيا في المنطقة. وهذا يتجاوز حدود لبنان بكثير».

وقال المسؤول ان البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي يقومان بدور نشط في دعم لبنان. وقال بول ولفويتز رئيس البنك الدولي اليوم ان ليبيريا تحصل على مساعدة دولية في اعادة بناء طرق وموانيء ومطارات اثر عشرات السنين من الصراع وأضاف «علينا أن نفعل الشيء نفسه من أجل لبنان».

وفي الاسبوع الماضي توقع صندوق النقد كسادا في لبنان هذا العام رغم أن السنة بدأت بداية مبشرة للاقتصاد الذي يعتمد في الاساس على الخدمات. وتسبب القصف الجوي الاسرائيلي في الحاق أضرار للبنية الاساسية بقيمة 3,6 مليار دولار.

المغرب يبحث سبل خصخصة شركات الدولة بعد ان أصبحت رابحة بفضل اعادة الهيكلة

الرباط ـ من توم فايفر:

قال رشيد الطالبي العلمي، الوزير المنتدب لدى الوزير الاول والمكلف بالشؤون الاقتصادية والعامة، لرويترز ان المغرب يهدف الى فتح كبرى مؤسساته العامة أمام مستثمرين من القطاع الخاص وقد أصبحت رابحة الان بعد سنوات من اعادة الهيكلة.

واوضح ان نقاشا كبيرا يدور في أروقة الحكومة بشأن سبل وتوقيت خصخصة مؤسسات مثل بريد المغرب والمكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب ومجموعة المكتب الشريف للفوسفاط.

وقال «عندما تصبح شركة عامة منتجة ورابحة ينبغي على الدولة التراجع... اليوم كل هذه الشركات تحقق أرباحا وتدفع ضرائب ومن ثم فقد تم انجاز الجزء الاصعب».

واضاف ان عمليات الخصخصة ستساهم في ترسيخ ثقافة الاستثمار في المغرب وتمنح بورصة الدار البيضاء الصغيرة دورا أكبر في الاقتصاد، مشيرا الى ان «ما نفتقر اليه هو الروح... ثقافة سوق الاسهم بين الشركات المغربية... على الحكومة أن تأخذ زمام المبادرة».

وامتنع عن تحديد جدول زمني لعمليات الخصخصة، لكنه المح الى أن السؤال المطروح هو متى أكثر منه ما اذا كان ذلك سيتم.

وقال ان الاقبال الكبير على الاكتتاب في اصدارات أسهم اتصالات المغرب في 2004 وشركة الضحى للاسكان في وقت سابق من العام الجاري أظهر أن هناك نهما جيدا للاسهم المغربية لكن مع وجود عدد قليل من الفرص.

وتعد بورصة الدار البيضاء، التي تبلغ القيمة السوقية للاسهم المتداولة فيها 28 مليار دولار، صغيرة قياسا الى لاعبين عالميين مثل يورونكست ومعظم الشركات المدرجة لم تدرج سوى حصص أقلية من رؤوس أموالها.

ويستثمر المغرب بكثافة في قطاعات راسخة مثل السياحة والفوسفات، في حين يقيم مناطق للشركات ومناطق تجارة حرة لتحفيز الصناعة. ويجري تطوير الطرق والسكك الحديدية والموانئ مما يخفض تكاليف النقل على الشركات الاجنبية التي تدرس تحويل الانتاج الى المغرب للاستفادة من انخفاض تكاليف العمالة.

وقال الطالبي العلمي ان الحكومة تعالج أسباب ضعف الاستثمار في السابق. وتم خفض أسعار الكهرباء بنسبة 35 في المئة منذ عام 2001، وسيتضاعف عدد الخريجين في التخصصات الهندسية كل عام ليصل الى عشرة آلاف بحلول عام 2008. كما يتم تبسيط الاجراءات الادارية وتسريع الفصل في المنازعات التجارية.

وقال ان خطة لتطوير سبعة قطاعات تصديرية عالية القيمة هي الطيران ومكونات السيارات والمنسوجات والسياحة والحرف اليدوية والزراعة تؤتي ثمارها. واضاف «في المدى الطويل ستساهم تلك الصناعات الناشئة بنحو عشرة الى 12 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي».

وقال ان الرقم من خمسة الى ستة بالمئة حاليا وان «المدى الطويل» المقصود به 2010 أو 2011.

كما تقلل الاصلاحات اعتماد المغرب على الزراعة المتقلبة بتفاوت مواسم الامطار. وهوى معدل نمو الاقتصاد المغربي الى 1,7 في المئة العام الماضي بسبب جفاف حاد قلص محاصيل الحبوب.

وتتوقع الحكومة هذا العام انتعاش معدل النمو الى أكثر من سبعة بالمئة. وقال الطالبي العلمي انه يتوقع نموا بنسبة ثلاثة الى أربعة بالمئة في 2007 حتى اذا ضعف دخل المزارع بسبب الجفاف. وفي تموز (يوليو) قال مسؤول ان مشروع ميزانية 2007 يفترض معدل نمو بنسبة 3,5 في المئة.

الهند تريد زيادة صادرات الشاي لمصر وباكستان وايران

■ بنغالور ـ رويترز: قال باسودب بانرجي رئيس مجلس الشاي الذي تديره الدولة في الهند امس الثلاثاء ان بلاده تأمل ان تزيد الصادرات مستهدفة أسواقا جديدة مثل باكستان ومصر وايران.

وتواجه الهند أكبر منتج ومستهلك للشاي منافسة شديدة من منتجين في سريلانكا وكينيا.

وتصدر الهند الشاي الى 65 دولة ومن اسواقها التقليدية روسيا والامارات وقد ارتفعت صادراتها في العام الجاري رغم تراجعها في الربع الاول نتيجة سؤ الاحوال الجوية وانخفاض الانتاج.

وذكر تقرير رابطة المزارعين المتحدين أن الصادرات في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تموز (يوليو) تقدر عند 98,1 مليون كيلوغرام ارتفاعا من 95,7 مليون كيلوغرام في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بانرجي «نرى فرصة هائلة في مصر. تستورد 24 مليون كيلوغرام سنويا. اجرينا محادثات مع وكالات حكومية خلال الاسبوع الماضي». وتابع «وعدوا باستيراد شاي هندي من خلال عقود حكومية من ابريل من العام المقبل».

وقال ان من المحتمل أن تشهد الصادرات لايران قفزة كبيرة عقب رفع الحظر على واردات الشاي بجميع أنواعه لهذا البلد. ومن المحتمل أن تشهد صادرات الشاي الهندي لباكستان زيادة كبرى اذ تستورد الاخيرة 140 مليون كيلوغرام وتأتي 70 بالمئة منها من كينيا.

وقال «سجلنا زيادة كبيرة من 2 الى 3 ملايين لنصل الى 11 مليون العام الماضي. اثق تماما في تحقيق حوالي 20 مليونا هذا العام».

اليابان: تأجيل مشروع سخالين 2 الروسي للنفط والغاز قد يضر العلاقات مع موسكو

■ طوكيو ـ رويترز: حذر شينزو ابي المتحدث باسم الحكومة اليابانية امس الثلاثاء من أن العلاقات الدبلوماسية مع روسيا قد تتأثر بسبب الغاء موسكو الموافقات البيئية على مشروع سخالين 2 للنفط والغاز.

وقال ابي المرشح الاول لخلافة رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي ان الحكومة اليابانية تعلم أن روسيا ألغت الموافقات على المشروع الذي تملك فيه أكبر شركتين تجاريتين يابانيتين ميتسوي أند كو وميتسوبيشي كورب حصة مجمعة قدرها 45 في المئة.

وأبلغ ابي مؤتمرا صحافيا «أخشى أن تأجيلات كبيرة قد تؤثر سلبا على مجمل العلاقات اليابانية الروسية».

وكانت وزارة الموارد الروسية قالت أمس الاثنين انها ألغت موافقاتها البيئية على المشروع الذي تبلغ استثماراته 20 مليار دولار وتقوده رويال داتش شل مما ألقى بظلال على مستقبله.

وقالت الوزارة الروسية ان الخطوة لا تعني اغلاق المشروع. ومشروع سخالين 2 في أقصى شرق روسيا مملوك بنسبة 55 في المئة لشركة شل التي تتولى تشغيله. وتملك ميتسوي حصة 25 في المئة في حين تحوز ميتسوبيشي 20 في المئة.

واستثمرت الشركتان اليابانيتان بالفعل نحو 4,7 مليار دولار في المشروع وتعتزم ميتسوي انفاق 200 مليار ين (1,7 مليار دولار) أخرى خلال العامين المقبلين.

وقال هيدياكي كوريهاري المحلل في شينكو للاوراق المالية «زاد هذا من احتمال تأجيل انتاج الغاز... بالتأكيد ليس أمرا ايجابيا لاسهم الشركتين التجاريتين».

من ناحية أخرى قالت شركة غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في روسيا امس الثلاثاء انها علقت محادثات مبادلة أصول مع رويال داتش شل بسبب عدم اليقين المحيط بمشروع سخالين 2 للنفط والغاز.

وكانت جازبروم تعتزم مبادلة نصف حقل غاز عملاق في سيبيريا مقابل حصة 25 في المئة في سخالين 2 أكبر مشروع غاز طبيعي مسال في العالم في الساحل الروسي على المحيط الهادي.

وقال سيرجي كوبريانوف المتحدث باسم الشركة لرويترز «علمنا بسحب الموافقة البيئية (لمشروع سخالين 2) من الصحف وكان نبأ جديدا لنا». وأضاف «في هذا الوضع لا يمكننا مواصلة المحادثات».

رئيس وكالة الطاقة يتوقع زيادة الطلب على نفط أوبك في 2007

■ لندن ـ رويترز: قال كلود ماندل مدير وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء ان الطلب على نفط أوبك سيزيد بواقع 100 ألف برميل يوميا في العام المقبل عن التوقعات السابقة بعد أن أجلت شركة بي.بي بدء الانتاج من حقول ثاندر هورس العملاق في خليج المكسيك.

وقال ماندل على هامش مؤتمر عن صناعة النفط في لندن في اشارة الى قرار الشركة «أشعر بقلق خشية أن يغير ذلك التوازن في 2007». وأضاف «الطلب على نفط أوبك في 2007 سيزيد 100 ألف برميل في اليوم».

وقالت بي.بي أمس الاول أن حقل ثاندر هورس التابع لها الذي تبلغ طاقته الانتاجية 250 الف برميل يوميا سيبدأ العمل في منتصف عام 2008 أي بعد عام من الموعد المقرر.

وعصف ذلك بتوقعات اجمالي الانتاج من خارج أوبك اذ ان المشروع كان من المتوقع ان يكون من أكبر مصادر زيادة الانتاج من خارج المنظمة في عام 2007.

وخفف هذا التأخير من مخاوف بعض أعضاء أوبك بشأن كميات فائض المعروض المحتمل على الرغم من ان بيانات وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة للدول الصناعية الكبرى مازالت تشير الى أن الطلب على نفط أوبك سيتراجع في العام المقبل.

واتفقت أوبك على الابقاء على سقف انتاجها دون تغيير في اجتماعها في فيينا الاسبوع الماضي لكنها قالت انها قد تجتمع مرة أخرى لمراجعة الوضع قبل كانون الاول (ديسمبر) اذا انخفضت الاسعار.

والزيادة بمقدار 100 الف برميل يوميا في الطلب على نفط أوبك تعني ان الطلب على نفط المنظمة في عام 2007 سيبلغ 28,5 مليون برميل يوميا انخفاضا من 28,9 مليون برميل يوميا في عام 2006 حسب بيانات الوكالة.

وقالت الوكالة في أحدث تقرير تصدره والذي جاء قبل اعلان تأجيل الانتاج من حقل ثاندر هورس انها تتوقع ان ينخفض الطلب على نفط أوبك الى 28,40 مليون برميل يوميا في 2007.

من جهة ثانية قال ماندل انه سيفهم قيام منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك بخفض الانتاج في العام المقبل اذا وجدت المنظمة أنها تضخ نفطا لا أحد يريده.

وقال ماندل للصحافيين على هامش المؤتمر «مع بداية العام القادم اذا بدا أن البلدان المنتجة للنفط تنتج نفطا لا تشتريه السوق فانني أفهم أنه سيتعين عليها خفض (الانتاج)».

وأضاف «بالطبع شريطة وفرة المعروض في السوق. لا أحد يطلب من منتج انتاج شئ لا يباع».

وقال ماندل ان قيام أوبك بخفض الانتاج بسبب وفرة المعروض في السوق يمكن اعتباره أمرا ايجابيا لانه سيعني أن هناك فائضا أكبر في الطاقة الانتاجية متاح للتعامل مع أي مشاكل في المعروض في المستقبل.

وأعرب بعض المنتجين عن قلقهم من احتمال تراجع الاسعار اذا بدأ منتجون منافسون ضخ النفط من مشروعات جديدة وظلت أوبك تضخ النفط بالكميات الحالية التي تقترب من أعلى مستويات في 25عاما.

وتوقع اقتصاديو أوبك الاسبوع الماضي تراجع الطلب على نفوط أوبك بواقع 800 ألف برميل يوميا في العام المقبل مع بدء منافسين الانتاج من حقول جديدة.

تدشين آبار نفط في فنزويلا تشارك فيها ايران

■ سان تومي (فنزويلا) ـ اف ب: دشن الرئيسان الايراني محمود احمدي نجاد والفنزويلي هوغو شافيز الاثنين آبارا ايرانية فنزويلية لاستثمار النفط في شريط اورينوكو (جنوب شرق فنزويلا) الذي تؤكد كراكاس انه اكبر حقل نفطي في العالم.

ويهدف حفر الآبار «اياكوشو 7» الى التأكد من الاحتياطي النفطي في ولاية ازواتيغي الغنية بالنفط في فنزويلا. ويندرج حفر هذه الآبار في اطار اتفاق بين البلدين يهدف الى انشاء شركة مشتركة تعمل فيها الشركات النفطية الوطنية الفنزويلية العامة وشركة بتروبارس الايرانية.

وتحتل فنزويلا حاليا المرتبة الثامنة بين الدول المنتجة للنفط في العالم. ويبلغ انتاجها حاليا حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا، وتعتزم رفعه الى خمسة ملايين في 2012.

ويرى خبراء وكراكاس انه من الممكن استخراج 235 مليار برميل من شريط اورينوكو بالوسائل التقنية المتوفرة حاليا. وفي حال التأكد من ذلك، سيضاف هذا الاحتياطي الى الاحتياطي المثبت لفنزويلا البالغ اكثر من ثمانين مليار برميل ويدفع بفنزويلا الى المرتبة الاولى في العالم في الاحتياطي لتتقدم بذلك على السعودية.

وقال راميريز ان البلدين أبرما خلال الزيارة التي استمرت يومين اتفاقات اقتصادية منها اتفاقات في قطاعي الطاقة والصناعات التحويلية باستثمارات قد تصل الى ستة مليارات دولار.

من جهة ثانية قال وزير النفط الفنزويلي ان ايران وفنزويلا تنويان دراسة اقامة مصفاة نفط بطاقة 150 ألف برميل يوميا في سورية.

ومشروع كهذا سيجمع ثلاثا من خصوم الولايات المتحدة في وقت يساورها القلق بشأن صون امدادات نفط يعتمد عليها.

ومع أهمية الطاقة التكريرية لامداد سوق نفط تتسم بالندرة قال رفاييل راميريز وزير النفط الفنزويلي أيضا ان العالم يتمتع حاليا بوفرة في معروض النفط وان منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك ستراقب الوضع في الاسواق. وقال للصحافيين «سنري كيف سيستمر هذا».

وأضاف أن صناعة النفط الحكومية الفنزويلية التي عانت نتيجة وقوع حوادث متكررة في مصافيها هذا العام ستجهز بنهاية العام لاصدار سندات بقيمة 3,5 مليار دولار. وجرى ترتيب الاصدار كاصدار محلي لتمويل مشروعات الطاقة.

أرامكو السعودية لم تتخذ قرارا بشأن توسعة مصفاة ينبع

■ لندن ـ رويترز: قال مسؤول كبير بشركة أرامكو السعودية ان الشركة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا بشأن توسعة احدى مصافيها القائمة في مدينة ينبع على البحر الاحمر فيما تمضي قدما بمشروعات لبناء مصفاتين مشتركتين جديدتين في المملكة.

وقال عبد العزيز فهد الخيال النائب الاعلى للرئيس للتكرير والتسويق والاعمال أمام مؤتمر النفط والمال في لندن الاثنين ان مشروعات أرامكو ستضيف 800 ألف برميل يوميا الى طاقة التكرير المحلية.

وقال الخيال «في مناطق أخرى بالعالم .. نشارك في حوالي مليون برميل يوميا من توسعات المصافي وهذا يعني أن أرامكو السعودية منخرطة في قرابة ربع الخطط المعلنة لتوسعات المصافي في أنحاء العالم». وينتظر أن تشيد أرامكو مصفاتين بطاقة 400 ألف برميل يوميا في المملكة في مشروعين مشتركين مع شركات نفط أجنبية بتكلفة نحو ستة مليارات دولار لكل منهما ومن المقرر الانتهاء منهما في 2011.

ووقعت الشركة في ايار (مايو) اتفاقا لمشروع مشترك مع شركة كونوكو فيليبس الامريكية لتشييد مصفاة تكرير جديدة في ينبع على البحر الاحمر ومع توتال الفرنسية لتشييد مصفاة في الجبيل على ساحل الخليج.

وكان مسؤول كبير بأرامكو قال في اذار (مارس) ان الشركة قد تقوم أيضا بتوسعة اثنتين من مصافيها القائمة في ينبع ورأس تنورة بمقدار 100 ألف برميل يوميا. لكن الخيال قال على هامش المؤتمر الاثنين ان قرارا نهائيا لم يتخذ بشأن أعمال التوسعة في ينبع كما لم يتم وضع جدول زمني لتوسعة مصفاة رأس تنورة البالغ طاقتها الانتاجية 550 ألف برميل يوميا. كما لم يحدد مسؤولو أرامكو السعودية أيا من مصافي ينبع سيتم توسعتها.

وتشغل شركة النفط مصفاة للتصدير بطاقة 400 ألف برميل يوميا في ينبع في مشروع مشترك مناصفة مع اكسون موبيل الى جانب مصفاة تملكها بالكامل بطاقة 235 ألف برميل يوميا مخصص انتاجها للاستهلاك المحلي.

كما دخلت أرامكو مشروعا مشتركا للتكرير وانتاج البتروكيماويات باستثمارات عشرة مليارات دولار مع سوميتومو كيميكال اليابانية.

وسيزيد مشروع بترورابغ المقرر استكماله في 2008 أو 2009 طاقة انتاج البنزين في مصفاة رابغ وطاقتها الانتاجية 400 ألف برميل يوميا بمقدار 60 ألف برميل يوميا الى كسارة لانتاج 1,3 مليون طن سنويا من الاثيلين.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في مسح عالمي في يوليو تموز ان بناء وتوسعة المصافي سيضيف 11,7 مليون برميل يوميا الى طاقة التكرير العالمية في السنوات الخمس حتى 2011.

رئيس أوبك: هبوط أسعار النفط لن يؤدي الى اعادة النظر في الحصص

■ الجزائر ـ رويترز: قال ادموند داوكورو رئيس منظمة أوبك امس الثلاثاء ان انخفاض أسعار النفط في الاجل القصير لن يؤدي الى مراجعة رئيسية لحصص الانتاج التي تطبقها المنظمة.

وقال داوكورو الذي يشغل أيضا منصب وزير النفط النيجيري انه واثق أن سوق النفط ستشهد ارتفاعا مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال داوكورو لرويترز على هامش مؤتمر «الانخفاض يوما أو يومين لن يؤدي بالضرورة الى مراجعة موسعة لحصص انتاج أوبك. نحن نترك وقتا لاستيعاب سلوك السوق... ونحن في وقت نراقب فيه السوق».

وأضاف «نحن واثقون أن السوق ستتحسن فالشتاء يقترب... ولديك وضع شركة بي.بي في خليج المكسيك الذي أدى لارتفاع السعر من جديد» مشيرا الى قرار الشركة الذي أعلن الاثنين بارجاء بدء الانتاج من حقل ثاندر هورس الضخم في خليج المكسيك.

ايران ستطرح عطاءات لـ 24 منطقة نفطية في غضون شهرين

■ طهران ـ رويترز: قال محمود محدث مدير التنقيب بشركة البترول الوطنية الايرانية ان بلاده ستطرح 24 منطقة نفطية في عطاء دولي خلال الشهرين المقبلين.

واضاف أنه تم تحضير وثائق العطاء والعقود المبدئية للمناطق. ونقلت وكالة انباء الطلبة عن محدث قوله «العطاء يشمل 24 منطقة تنقيب ويتوقع أن يجري في أقل من شهرين».

وقال محدث ان الشركة طرحت التنقيب عن النفط وانتاجه من 16 منطقة نفطية في عطاء دولي عام 2004 ولم تبرم حتى الان سوى عقود خاصة باربع مناطق فقط. واضاف «سيتم طرح المناطق الاثنتي عشرة الباقية مع 12 منطقة اخرى حددت حديثا».

وعدلت ايران عقود التطوير النفطي المعتادة في اطار عملية مراجعة تهدف لجعلها أكثر اغراء لمستثمرين اجانب يترددون في المشاركة بسبب المخاطرة الكبيرة التي تحملها راس المال في هذه المناطق.

وتقضي العقود بمنح المستثمر حصة من الانتاج لفترة قصيرة قبل ان تسترد الدولة الحقل وعادة ما تشكو الشركات من أن فترة التعويض قصيرة جدا.

وفي السابق عارض البرلمان المحافظ في ايران الانفتاح على الاستثمار الاجنبي في رابع اكبر دولة مصدرة للنفط حيث يوجد ثاني أكبر احتياطي نفطي بعد السعودية.

ويعتقد المحللون ان الامم المتحدة قد تفرض عقوبات على ايران في حالة تصاعد نزاعها مع الغرب بشان ملفها النووي مما يعوق الاستثمار الاجنبي بصورة أكبر.

ليبيا: سعر النفط سيظل حول 60 دولارا للبرميل ولن يعود لنطاقات بين 20 و30

■ لندن ـ رويترز: قال شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الوطنية الليبية امس الثلاثاء ان أسعار النفط ستبقى على الارجح حول مستوى 60 دولارا للبرميل أو أعلى منه واستبعد عودتها الى نطاق 20 ـ 30 دولارا أو حتى 40 ـ 50 دولارا للبرميل.

وقال غانم الذي يعتبر وزيرا للنفط في ليبيا ان الاسعار تدعمها عدة عوامل منها التوترات السياسية وعدم كفاية طاقات التكرير بالاضافة الى النمو الاقتصادي القوي والطلب. وقال في مؤتمر صحافي في لندن «من المرجح جدا أن سعر 20 دولارا أو حتى 30 دولارا أصبح من أمور الماضي».

وأضاف ان «العودة الى نطاق 40 ـ 50 دولارا للبرميل أمر مستبعد جدا... وربما يكون سعر 60 دولارا مرجحا اذا استمر الاقتصاد العالمي في النمو».

وتابع أن الطلب على النفط قد يبدأ في تجاوز على المعروض المتاح.

وقال ان للاسعار المرتفعة فوائدها لانها تشجع الاستثمار وتؤدي الى زيادة الامدادات من المصادر التقليدية وغير التقليدية.

وتعمل ليبيا على زيادة الاستثمارات العالمية فيها وتهدف لزيادة انتاجها الى مليوني برميل يوميا بحلول منتصف العام المقبل والى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010 من نحو 1,7 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

شل توسع وحدة ليبية لتسييل الغاز وتدرس اقامة مصنع آخر

■ مدريد ـ رويترز: قال مسؤول تنفيذي بارز من شركة رويال داتش شل النفطية امس الثلاثاء ان الشركة تقوم بتحديث مصنع البريجة للغاز الطبيعي المسال في ليبيا وتدرس امكانية اقامة مصنع اخر.

وقال منير بوعزيز نائب رئيس شل انترناشيونال جاس لمناطق شرق البحر المتوسط والمشرق للصحافيين في مؤتمر ان تحديث وتوسعة وحدة البريجة للتسييل على الساحل الليبي ستبلغ تكلفته نحو 500 مليون دولار.

وأضاف أن المرحلة الاولى المنصوص عليها في بنود اتفاق شل مع شركة النفط الوطنية الليبية تشمل أعمال تحديث بتكلفة مئة مليون دولار.

وسيجري بعد ذلك زيادة الطاقة الانتاجية للمصنع الى ثلاثة ملايين طن سنويا من 0,7 مليون. وتابع بوعزيز في مؤتمر عن النفط والغاز في شمال افريقيا «الامر كله يعتمد على اكتشاف موارد جديدة للغاز في البلاد». والبريجة مصنع قديم للغاز الطبيعي المسال شرقي طرابلس.

وتابع بوعزيز «اذا نجحت عمليات التنقيب فان طاقته لن تكون كافية... التحدي هو توفير احتياطيات كافية لبدء مشروع (جديد) للغاز الطبيعي المسال».

وتبحث شل عن مواقع محتملة وتعتزم اجراء محادثات مع شركات أخرى تنقب عن الغاز في ليبيا قد تكون مهتمة باستخدام المصنع.

3 مشروعات جديدة للخدمات النفطية بالاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: وافق مجلس ادارة المنطقة الحرة في الاسكندرية في اجتماعه امس الثلاثاء على اقامة ثلاثة مشروعات للخدمات البترولية الجديدة ووحدة لتصنيع وتجميع المعدات البترولية للتعامل مع المشروعات العاملة تحت اشراف الهيئة المصرية للبترول.

وقال مسؤول في مجلس ادارة المنطقة الحرة عقب الاجتماع ان هذه المشروعات يبلغ رأسمالها 30 مليون جنيه.

وتمثل نسبة رأس المال المصرى المشارك فيها 25,4 في المئة ويمثل رأس المال العربي 19,1 في المئة ويتركز في شركة ليبية ويبلغ رأس المال الاجنبى 55,5 في المئة ويأتي من ايطاليا وكندا والهند وتركيا.

شركة هندية تباحث قطر ومصر واستراليا لاستيراد غاز مسال

■ نيودلهي ـ رويترز: قال رئيس شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية التابعة للحكومة امس الثلاثاء ان الشركة تجري مباحثات مع أطراف في قطر ومصر واستراليا لشراء خمسة ملايين طن سنويا على الاقل من الغاز الطبيعي المسال.

وقال ار. اس. شارما رئيس الشركة للصحافيين ان خطط مؤسسته لاقامة مشروع بتروكيماوي في منجالور وداهيد تتوقف على استيراد الغاز الطبيعي المسال.